Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما نسميه « الحظ » ليس إلا وقوف نظرنا المحدود ، على وضع من الأوضاع فى وقت من الأوقات ..

وإن فرحنا أو بكاءنا لهذا الحظ ليس سوى قلة صبرنا على انتظار البقية .. شأننا فى ذلك شأن المشاهد لقصة تمثيلية .. إنه يضحك أو يبكى لكل ما يصيب البطل دون أن ينتظر ختام الرواية .. لعل أداة الشعور والإدراك فينا ، قد جعلت على هذا التركيب المناسب لحياتنا القصيرة ، فنحن نأخذ كل حادث يمر على أنه البداية والنهاية ، لا أنه الحلقة فى سلسلة طويلة ..

إن الإنسان الذى أعطى الحكمة ، ليس فى حقيقة الأمر إلا ذلك الذى أعطى العين التى ترى الأشياء فى جملتها لا فى جزء منها ، وفى تعاقبها لا فى وقوفها ، تلك العين التى تبصر الساقية فى دورانها .. وهذا ليس بالأمر الهين .. إنه للبشر من أصعب الأمور .. من أجل هذا كانت الحكمة فى الأرض نادرة .. لأن الحكمة وحدها هى التى ترى الساقية وهى تدور !..

(أخبار اليوم ١٩٤٩/٤/٩)